

0225 - فضل التوبة وشروطها - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

هل تقبل التوبة عن الكبائر فقد سمعت من البعض بأنه لا تقبل التوبة بعد الكبائر متعمداً وإذا كان الله عز وجل سبحانه وتعالى يغفر هذه الكبائر فكيف تكون التوبة؟ التوبة تقبل من الكبائر والصفائر - [00:00:00](#)

ولتقدير من الكبائر والصفائر، اعظم الكبائر الشرك بالله جل وعلا. وإذا أسلم الكافر قبل الله توبته وأسلامه. فاعظم الكبائر هو الشرك بالله يقول صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. يعني ان تشرك بالله ند - [00:00:20](#) تعبده مع الله من دعاء الشيخ الجيلاني. هذا شرك اكبر الدعاء الحسن او الحسين او البدوي او غيرهم. يدعوهم الله تستغفري اتخاذ له ندا مع الله. ولكن متى تاب الانسان تاب الله عليه. وهكذا الزاني وهكذا - [00:00:40](#)

العاقد لوالديه وهكذا شارب الخمر وهكذا اكل الربا وغيرهم. متى شابوا تاب الله عليهم. لأن الله يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوح اعني ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها النار. ويقول سبحانه وتوبوا الى الله - [00:01:00](#)

جميعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. ولما ذكر الشرك قتل النفس بغير حق والزنا قال الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنتهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام يهدم - [00:01:20](#) كان قبله والتوبة تهدم ما كان قبله. ويقول صلى الله عليه وسلم ايضاً التائب من الذنب كمن لا ذنب له. وهذه من نعمة الله ومن رحمته سبحانه وتعالى. الشكر والتوبة مقبولة من الكبائر والمصائب. لكن لابد من وجود شروطها. وهي الندم على ما فعلت من المعاصي من - [00:01:40](#)

معصية بنت من صادقة والاقلاع من المعصية وتركها خوفاً من الله وتعظيمها له. والعزم الصادق الا تعود فيه. هذى التوبة. شروطها ثلاثة الندم هذا ما فعلت سابقاً كنت احسن ندم عليه تحب انك لم تفعل ثم ترك هذا الشيء لا تفعله وامر ثالث - [00:02:00](#) والعزم الصادق الا تعود في ذلك. وإذا كانت المعصية تتعلق بمخلوق فلا بد من الامر الرابع وهو استحلاله. او اعطاءه اذا كانت المعصية ما اخذت من فلان او طرب ظريته اياه او قتله ولده او اخاه لابد من اعطاء حقه - [00:02:20](#) لابد من اعطاء المظلوم حقه كان ما تعطيه ماله كان قصار تعطيه القصاص. وهكذا لابد من اعطاء حقه الا ان يسمح. نعم جزاك الله - [00:02:40](#)